

عصام العريان: هل نحترم الإرادة الشعبية؟



الخميس 31 يناير 2013 12:01 م

كتب - محمد عبدالعزيز

قال الدكتور عصام العريان أنه منذ تنحية (مبارك) وحتى الآن ، جوهر الخلاف والصراع السياسى هو "هل نحترم الإرادة الشعبية؟".

وأكد "العريان فى تدوينة له على الـ "فيسبوك" أن التيارات الإسلامية فى صدارة من يحترم إرادة الشعب ، ويعمل على تفعيلها، رغم التنوع الكبير الذى صار واضحا للناس، وقد يقول البعض :أن ذلك بسبب حجم التأييد الواسع والمؤكد لها، أو أن ذلك بدعوى استغلال الدين فى الدعاية الحزبية والانتخابية، لكن لا ينكر أحد حقيقة ثابتة، جاءت نتيجة العمل الجاد وسط الناس من عشرات السنين، والجهود المتواصلة للتعبير وتحقيق احلام البسطاء وآمالهم فى حياة حرة كريمة وعدالة اجتماعية

وأضاف أن التيارات الأخرى رغم انها فى غالبيتها مسلمون ، تصر على اهدار إرادة الشعب والالتفاف حولها بأى وسيلة وبكل طريقة، بفرض أشخاص - مهما كانت مكانتهم - فى السلطة، دون تفويض شعبى أو انتخابات حرة، والدعوة المتكررة لمجلس رئاسى، أو حكومة قبل الانتخابات، أو إلغاء الاستفتاءات الحرة وإدعاء تزويرها مع إدراك الجميع أن عهد التزوير انتهى، وفى هذا يبدو احيانا من البعض احتقار جموع شعبية بحجة الأمية أو السذاجة أو الخ

وأوضح أن أى اقتراح اليوم لتجاوز الدستور الذى وافق عليه الشعب هو إهدار لإرادة صاحب الحق الوحيد الذى يمارس السيادة وفق الدستور وهو شعب مصر، الذى لولاه لما كانت ثورة ولا انتصار، وبدونه لن تكون هناك تنمية ولا تقدم

وأكد أن على كل الشباب والأحزاب والسياسيين والمفكرين والإعلاميين احترام اهل مصر وشعبها الذين نبتوا منهم ويعيشون بينهم ويرغبون فى تأييدهم